الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

11 مايو 2023 21:43 مساء

الإمارات تحفز ريادة الأعمال في التكنولوجيا الخضراء الداعمة لجهود العمل المناخي

«أبوظبي: «الخليج

نظمت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة ضمن فعاليات ملتقى «الإمارات لتكنولوجيا المناخ» 3 جلسات متخصصة لدعم وتعزيز ريادة الأعمال في مجال التكنولوجيا الخضراء الداعمة لجهود العمل المناخي، وتعزيز شراكة القطاع الخاص في تحقيق الاستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية، وفي إطار جهودها للمساهمة في تحقيق مستهدفات دولة الإمارات في الوصول للحياد المناخي، والاستعدادات لاستضافة مؤتمر دول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ COP28.

واستهدفت الجلسات التي أقيمت ضمن فعاليات اليوم الثاني من الملتقى، تحفيز التوسع في ريادة الأعمال وابتكار الحلول التكنولوجية المتعلقة بالمناخ مثل تقنيات كفاءة الطاقة وتكنولوجيا التقاط الكربون وإعادة تدوير المواد. كما

استعرضت الجلسات الإمكانات التي تتمتع بها دولة الإمارات والحوافز والممكنات والفرص النوعية التي توفرها للمبتكرين ورواد الأعمال، خاصة وأن ريادة الأعمال في هذا المجال تعد أحد المحاور الرئيسية التي يتم التركيز عليها الذي تستضيفه دولة الإمارات نوفمبر المقبل في أكسبو دبي COP28 خلال مؤتمر دول الأطراف.

وقالت سارة الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة: «انسجاماً مع توجيهات القيادة الرشيدة ومستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، تعمل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة على تطوير قطاع صناعي وطني قائم على التكنولوجيا المتقدمة والبحث والتطوير، والاستدامة، بما يضمن المساهمة في تحقيق مستهدفات الحياد المناخي لدولة الإمارات، وتحقيق تنمية اقتصادية وصناعية مستدامة.

وأكدت أن دولة الإمارات تعمل بمنهجية عملية وواقعية، لخفض الانبعاثات الكربونية في جميع أجزاء سلسلة القيمة، من خلال توفير الممكنات الرئيسية لدفع عجلة العمل المناخي والتي تشمل السياسات الداعمة والتمويل والتكنولوجيا والشراكات.

وأضافت: يمثل تحفيز ريادة الأعمال والبحث والتطوير والابتكار في القطاع الصناعي وبالأخص في تكنولوجيا المناخ أحد أهم المحاور الاستراتيجية التي تركز عليها الوزارة، لذا عملت ضمن فعاليات ملتقى الإمارات لتكنولوجيا المناخ على إبراز أهمية ريادة الأعمال وتطوير وتبني تكنولوجيا الهيدروجين والتقاط الكربون والرقمنة وتقنيات كفاءة الطاقة وتسليط الضوء على الفرص الاستثمارية والمحفزات المتاحة في مجال تكنولوجيا المناخ، بما ينسجم مع استعدادات والذي سيتم COP28 الدولة لاستضافة مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تنظيمه في مدينة إكسبو دبي، نوفمبر المقبل، وسيتم خلاله استعراض الجهود الوطنية في تحويل دولة الإمارات إلى مركز عالمي للصناعات المستدامة والتكنولوجيا المتقدمة.

ودعت الوزارة كافة رواد الأعمال والمبتكرين والشركات الناشئة في مجال التقنيات الصناعية وتكنولوجيا المناخ إلى للاطلاع عن قرب على فرص الاستثمار التي توفرها دولة الإمارات في COP28 المشاركة في مؤتمر الدول الأطراف مجال العمل المناخي، ومدى الأهمية التي تحظى بها مجالات تصنيع التقنيات الداعمة للمناخ، على جدول أعمال وفعاليات المؤتمر، وتعزيز نشر التكنولوجيا الخضراء الجديدة والناشئة، وعرض أفضل ممارسات الاستدامة الصناعية والرائدة في القطاع الصناعي في الدولة».

وسعت الوزارة عبر الجلسات إلى تسليط الضوء على تجارب ريادة الأعمال الناجحة في التقنيات الخضراء، واستعراض البيئة الداعمة والفرص الواعدة وحزم المحفزات والتسهيلات والممكنات التي توفرها دولة الإمارات لدعم تأسيس ونمو الشركات الصناعية والتقنية، وكذلك الدعم الفني المقدم لرواد الأعمال والمستثمرين من خلال برامج الوزارة.

تكنولوجيا المناخ

تحت عنوان «مقدمة لبرنامج التكنولوجيا وريادة COP28 وجاءت الجلسة الأولى والتي تم تنظيمها بالشراكة مع فريق والتي استعرضت خلالها دور برنامج التكنولوجيا وريادة الأعمال في تعزيز الابتكار .«COP28 الأعمال في والتكنولوجيا على الصعيد العالمي لتحقيق الحياد المناخي، حيث سيتم التركيز على عرض التقنيات الرائدة في هذا المجال وتسهيل عقد الشراكات لتمكين ريادة الأعمال، وتعزيز الابتكار كمسار مهم للانتقال نحو اقتصاد مستدام يحقق الحياد المناخي.

كما استعرضت البيئة المثالية لـCOP28 وقدمت الجلسة نظرة عامة على إمكانيات وحزم الشراكة المختلفة في والحوافز والممكنات والتسهيلات التي توفرها دولة الإمارات لمجال صناعات تكنولوجيا المناخ والإمكانيات والفرصة الواعدة التي يمكن أن يحققها هذا المجال.

منظومة داعمة لريادة الأعمال

وفي الجلسة الثانية نظمت الوزارة حوار طاولة مستديرة بعنوان «الفرص الاستثمارية في تكنولوجيا المناخ»، والتي شهدت مشاركة ممثلين شركات ريادة أعمال في مجال تكنولوجيا المناخ، بالإضافة لممثلين عن مصرف الإمارات و«ستراتا»، وشركة «Catalyst» وشركة «STARTAD» للتنمية، و«أدنوك»، وهيئة كهرباء ومياه دبي، وبرنامج ومكتب أبوظبي للاستثمار ومصدر وبروج وآي بي إم Hub71للذكاء الاصطناعي و «AIQ» «طاقة»، وشركة.

وتطرقت الجلسة لبحث الفرص الاستثمارية في مجال العمل المناخي، وأهمية تركيز الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا على تطوير تقنيات المناخ، وأبرز التقنيات الواعدة في مجال خفض الكربون والتي يمكن أن تجد فرص دعم واستثمار وتمويل في دولة الإمارات، وفرص توسعها ونموها، والدور الذي تلعبه الحكومة والقطاع الخاص في تعزيز وتبني تطوير تقنيات المناخ بما يتماشى مع مستهدفات الاستدامة في دولة الإمارات، ودور قطاع الصناعة في دفع وتعزيز الابتكار والاستثمار في تكنولوجيا المناخ.

يونيدو

وفي الجلسة الثالثة نظمت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية جلسة حوار ناقشت آليات تعزيز شراكة القطاع الخاص لتعزيز الابتكار في جهود العمل المناخي، وتوضيح التأثير القوي للقطاع الصناعي وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في تقديم حلول تكنولوجية مبتكرة لدعم تحول «الطاقة وإزالة الكربون، وشارك في الجلسة ممثلين عن الوزارة، و«يونيدو» وشركة «سيمنز»، و«شنايدر إلكترك.

كما ناقشت الجلسة أهمية مضاعفة جهود البحث والتطوير والابتكار في مجال تكنولوجيا المتقدمة لتعزيز العمل المناخي، والدور المحوري للقطاع الخاص في دفع عجلة الابتكار وتمكين إحداث نقلة نوعية في مجال تكنولوجيا المناخ.

كما تطرقت الجلسة لأهمية خفض الانبعاثات الكربونية في القطاع الصناعي وبالأخص في الصناعات الثقيلة والصناعات ذات الانبعاثات العالية مثل الأسمنت والحديد والبتروكيماويات، والدور المحوري للتكنولوجيا المتقدمة والتمويل والسياسات الداعمة لرفع الطلب والشراكات الاستراتيجية لخلق الأسواق للمنتجات منخفضة الكربون.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©